الضمان الاجتماعي

مجلة دورية بموضوع – الخدمات والرفاه الاجتماعي

من إصدار مؤسسة التأمين الوطني

أورشليم (القدس). تشرين الثاني 2013
كراس 92

إمكانية الوصول والحساسية

الاستهلاك السياسي، مبادرات اجتماعية وسياسية والعدالة الاجتماعية في إسرائيل

عومري شمير[1]

لماذا يختار المبادرون استعمال القوة الاستهلاكية كأداة للتغيير الاجتماعي والسياسي؟ ما هي الشروط التي تقودهم لتبني هذه القوة؟ خلال السنة الأخيرة بتنا نسمع أكثر وأكثر عن المبادرين الذين يدعون المواطن– المستهلك الإسرائيلي لأن يصوت من محفظته، لكي يحدث تغييرا بكل ما يتعلق بمواضيع العدالة الإجتماعية. الهدف الأساسي للمقال هو أن يقترح إطارا نظريا للبحث في الاستهلاك السياسي كإستراتيجية للعمل يستعملها المبادرون الاجتماعيون- السياسيون الذين يريدون التأثير على السلوكيات المتداولة في المجتمع، على طريقة سير الأعمال في السوق وعلى تخطيط السياسة العامة.

في مركز المقال نجد نموذجا نظريا الذي يستعمل الأدبيات من عالم المبادرة ومن عالم الإدارة والسياسة العامة، وبالاستناد عليه نحلل تجربتين عرضيتين، مقاطعة الكوتاج في صيف 2011, ومعسكر **الشارة الإجتماعية** لجمعية **في دوائر العدالة**.

1 قسم السياسة والسلطة كلية العلوم السياسية, المعهد الأكاديمي أشكلون.

تقدّم فكرة المواطنة الاجتماعية كنضال من أجل العدالة الإجتماعية

أبراهام دورون[1]

وصل موضوع المواطنة الاجتماعية (Social citizenship) لذروة الحديث الاجتماعي والسياسي على يد الباحث وعالم الاجتماع البريطاني ت.هـ.مارشال (T.H.Marshall) في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية. تقف الحقوق الاجتماعية (Social rights) في أساس المواطنة الاجتماعية. وهي تريد أن نؤكد توفر وسهولة الوصول لمختلف خدمات الرفاهية والضمان الاجتماعي، التي تمكن كل شخص من مستوى عيش كريم والعيش باحترام، حسب المعايير المعمول بها في المجتمع الذي نعيش فيه. نظرية مارشال تمحورت في أساسها حول النيّة بتعزيز الحقوق الاجتماعية لكافة السكان وخاصة المجموعات الضعيفة فيها.

رغم التغييرات الكثيرة التي مرت بعالمنا منذ أن صرّح مارشال في منتصف القرن العشرين بفكرته المدنية الاجتماعية، لم يفقد هو أو نظريته الأهمية. تحوّلت المدنية الاجتماعية إلى أداة مركزية لتقوية الإحساس بلإنتماء والتكامل الاجتماعي. تجسّد هذا الأمر بالأساس من خلال فكرة العالمية، أي من خلال ضمان وصول كل خدمات الرفاه لكافة السكان، مما يؤدي لإلغاء الإحساس بالنقص أو العار من تلقي هذه الخدمات.

مع أن فكرة المواطنة الاجتماعية لم تفقد أهميتها كما ذكر، فإن النضال لتحقيقها مستمر بصورة مكثفة في دول كثيرة ومن بينها إسرائيل، وهو يلبس لبوس النضال من أجل الضمان الاجتماعي.

---

1 مدرسة العمل الاجتماعي والرفاهية على إسم باول برافيلد، الجامعة العبرية القدس.

الطب الأسود في إسرائيل: قياس الظاهرة، تفسيرات لنشوئها وتوصيات للقضاء عليها

نيسيم كوهن[1] ودانـي فيلك[2]

هذا البحث يفحص نموذج ألبرت هيرشمان (Hirshman) عن حادث فحص الطب الأسود في جهاز الصحة في إسرائيل. بالاستناد إلى استطلاع قطري، فحصنا مجال الطب الأسود، مميزاته، العناصر المتعلقة به، وأوصينا بعدّة طرق لتقليصه. وجدنا أيضا في سنة 2013 أن الطب الأسود ما زال متبعا في إسرائيل، مع أنه يتبيّن في نظرة موضوعية، أن هبوطا معينا بدأ يحصل في هذا المجال وهذه الظاهرة مقارنة بالماضي. خلافا لما هو مُدّعىَ في الأدبيات، لم نجد علاقات بين عدم وجود خيار الصوت، الذي هدفه الاحتجاج مقابل أصحاب القرار والتعبير عن عدم الرضا من خدمات الصحة، وبين استعمال الطب الأسود أو مواقف إيجابية تجاهه. مع ذلك وجدنا تناسباً سلبيا بين ثقة المؤمنين في جهاز الصحة وبين استعمال الطب الأسود. هذه النتيجة تتفق مع نظرة هيرشمان بأن عدم الإخلاص يمكن أن يأخذ الأشخاص لإستراتيجيات "الخروج". نحن نقول إنه بما أن الحديث يدور عن خدمة عامة، فإن الخروج قد يأخذ شكل سلوك "شبه الخروج".

---

1 قسم الإدارة والسياسة العامة، مدرسة العلوم السياسية، جامعة حيفا.
2 قسم السياسة والحكم، جامعة بن غوريون في النقب.

السّياق الثقافي لسياسة العقوبة للقاصرين في إسرائيل

ميمي أيزنشتادط[1] ومنى خوري- كسابري[2]

يستعرض المقال الحديث العام عن إعادة التأهيل، الحقوق والاقتصاد وتأثيرها على تطور سياسة العقوبة للقاصرين في إسرائيل خلال العقدين الآخرين. تبنت إسرائيل المميزات الرئيسية لحكم الليبراليين الجدد وبضمنها تقليصات واسعة في برامج الرفاهية الاجتماعية المهمة، بما في ذلك تلك التي تعالج الخارجين على القانون القاصرين. مع ذلك، فإن الأفكار الليبرالية الجديدة للشخصية ومنح المسؤولية لم تدخل مجال مخالفات الشبيبة. بالتناوب، ظهر في إسرائيل حديث جديد عن الرفاهية. هذا الحديث يستند بصورة كبيرة إلى عقائد تراثية في إعادة التأهيل والعلاج المعتمد على الثقافة المتمحورة في الأولاد- والتي تدمج مفاهيم بشأن الحقوق ونابعة من حسابات اقتصادية عملية.

---

1 مدرسة العمل الاجتماعي والرفاه على إسم باول برفالد، الجامعة العبرية في القدس.
2 مدرسة العمل الاجتماعي والرفاه على إسم باول برفالد، الجامعة العبرية في القدس.

فائزات وخاسرات: تأثير سياسة الرفاه على عدم المساواة بين الجنسين في الأجر؛ مقارنة دولية

هداس مندل[1]

يميل البحث المقارن في موضوع سياسة الرفاه بعدم المساواة بين الجنسين إلى التشديد على أن الأمومة هي مركب مركزي في عدم المساواة هذه، مع تجاهل تمييز الفوارق بين النساء. هذا المقال يتحدى الافتراض أن تدخل الدولة له تأثير موحد على الإنجازات الاقتصادية للنساء، ويدعي أنها مشروطة بمركزهن الاجتماعي-الاقتصادي. بالاستناد إلى بحوث الدخل ل 21 دولة متطورة (من مخزون المعطيات ل Luxemburg Income Study) يحلل المقال فوارق الدخل بين الجنسين بين النساء والرجال من مراكز اجتماعية-اقتصادية مختلفة. نتائج المقال تدعم الادعاء بأن تأثير سياسة الرفاه على عدم المساواة بين الجنسين في الأجر تتعلق بالمكانة: سياسة الرفاه الكريمة تحدد المنح الاقتصادية للنساء صاحبات الموهبة العالية في سوق العمل، لكن لا تؤثر سلبا على الإنجازات الاقتصادية للنساء صاحبات القدرات القليلة، بل إنها تؤثر إيجابيا في بعض الأحيان. تشير نتائج البحث إلى التعقيدات في إعطاء خطوط عامة لسياسة اجتماعية وإلى أهمية توجيه الانتباه البحثي للفروقات الطبقية بين النساء في مسائل تختص بالسياسة التي هدفها تسهيل الدمج بين حياة العمل وحياة العائلة.

1 قسم علم الاجتماع وعلم الإنسان، جامعة تل أبيب.